

الحرب

الحرب تبدأ بالطبول عزيزة
وتزلزل الأرجاء في إقدامها
يختال لون النصر في آمالها
ورؤى الغنيمة منتهى أحلامها
وإذا تأملت الجنود وجدتهم
يتشوقون إلى انكشاف لثامها
والقادة ازدانوا بياهر زيههم
ومشوا كما المطاوس نحو ضرامها
حتى إذا حمى الموطيس ، تساقط
المجرحي ، وسال الطين فوق عظامها
ومشى الردى بين الصفوف ومزقت
أظفاره ما شاء من أعلامها
فإذا المساء سجي .. تأوه جائع
وتكومت ثكلى على أيتامها
